

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة مهم جدا في حياة الإنسان. وقالت كريدا لكسانا (١٩٨٢ : ١٧) ، تُعرف اللغة على أنها رمز صوتي تعسفي يستخدمه أعضاء مجموعة اجتماعية للتعاون والتواصل بعضهم مع بعض. تستخدم اللغة كوسيلة للتواصل الاجتماعي. في اللغة يمكن أن يتم كتابيا وشفهيا. وكانت اللغة وسيلة اتصالية التي لها وظيفة تعتمد على احتياجات الفرد. وتحتوي اللغة على ستة وظائف، منها: الإنفعالية (الكشف عن حالة المتكلم)، والوظيفة (الافتتاحية، والتشكيكية، والحفاظية على العلاقات أو الإتصالات بين المتكلم والمخاطب)، والمرجعية (إحالات الرسالة)، والشعرية (ترميز الرسالة)، والمرتبطة (التعبير عن رغبات المتكلم الذي ينفذه أو يفكر فيه شريك الكلام صريحا أو فوريا) والمعدن (يشرح الكود المطلوب).

يقول غونروان في (روسطانو، ١٩٩٩ : ٥٧) أن هناك معنى إضافي في كل خطاب. تكون الإضافة في شكل معلومات لا يمكن أن يقولها المتكلم أو يلتقطها شريك الكلام. لا ينشأ هذا المعنى الإضافي أو المعنى الإضافي بسبب تطبيق القواعد النحوية أو الدلالية. بل يحدث بسبب تطبيق قواعد ومبادئ المحادثة. هذا المبدأ هو ما أطلق عليه جريس مبدأ التعاون.

ينظم مبدأ التعاون الأشياء التي يجب أن يقوم بها أو ينفذها المتكلم وشريك الكلام حتى تبدو المحادثة متماسكة. المتكلمون الذين لا يوفران الاتساق لا يفعلون مبدأ التعاون أو في هذه الحالة يُطلق عليهم انتهاك مبدأ التعاون.

كما ذكر ويجانا (٢٠٠٩ : ٤٤)، إذا كان هناك انحراف، فهناك التضمين الذي يريد المتكلم . ويشمل التضمين المذكور للتغطية على الأشياء أو توضيح المعلومات أو الثناء أو السخرية أو تحويل المحادثة. من انتهاك مبدأ التعاون، ستكون هناك آثار من المحادثة. أما المقصود بالمضمون التحادثي فهو مدلولات تداولية واردة في المحادثة تنشأ نتيجة انتهاك مبدأ التعاون في المحادثة.

يمكن إجراء البحث باستخدام الدراسة التداولية على أنواع مختلفة من الكلام الموجود. تم احتواء كلا الكلامين صريحة من المحادثات والأقوال المجتمعية المستمدة من الأعمال الأدبية المختلفة مثل الأفلام والبرامج التلفزيونية والراديو وما إلى ذلك.

أساساً، تنقسم الأفلام إلى قسمين، وهما الأفلام الخيالية وغير الخيالية. الفيلم غير الخيالي هو نوع من الأفلام محتواه ليس خيالياً، وليس نتيجة الخيال. وغير الخيالي هي نوع من الأفلام تعتمد على الخيال فقط، مثل الفيلم الذي يجعل موضوع البحث وهو فيلم خيالي بعنوان *How to Train your Dragon*.

إن قرية بيرك هي قرية تم إعدادها لفيلم رسوم متحركة سيتم تحليله من قبل الباحثين. في فيلم الرسوم المتحركة هذا، تحولت قرية بيرك إلى قرية صديقة للتنين حتى عندما يبدأ الفيلم الجديد، تقيم قرية بيرك سباق تنين على الأغنام.

بينما كان الجميع مشغولين في المنافس، ذهب هيكسب و توتليس بدلاً من ذلك في نزهة على الأقدام. حدثت العديد من التغييرات بما في ذلك الأزيا، وكذلك القدم اليسرى لهيكسب التي تم تحسينها. أصبحت العلاقة بين هيكسب وتوتليس قريبة جداً. لكن المشكلة تكمن في أن والده ستويك (جيرارد بتلر) سأل هيكسب وهو زعيم قرية ليحل محله، لكن هيكسب يشعر أنه لم يكن قادراً على القيام بهذا الدور.

إذا تخبر مع أستريد (أمريكا فيريرا)، التي تبين أنها عشيقته، رأى هيكسب دخانا كثيفا وشظايا جليدية كبيرة مجمدة حول جزيرة. بين احتوت شظايا الجليد المجمدة على العديد من السفن الغارقة وكانت محاصرة في قطع الجليد. حتى أخيراً، حوضر سترومفلاي (دراغون أستريد) عن طريق الخطأ وأسر ابن إريت (كيت هارينغتون) صائد التنين وهو تابع لدرافو بلودفيس.

من لقاءه مع إريت، علم هيكسب أن ما يُدعى درافو كان يبني جيشاً من التنانين. يخبر هيكسب والده عن لقاءه بخطط إريت ودرافو بلودفيس. كان رد فعل الأب هو إخبار المواطنين والتنانين بالدخول وعدم الخروج بينما يستعد الجميع للحرب.

يعتقد حيكسب لماذا الحرب يقول أنه يستطيع التحدث إلى دراغو وجعله يغير رأيه. ومع ذلك، قال والده إن ذلك لن يحدث، ولن يغير دراغو رأيه بشأن التنانين لأن والده كان يعرف دراغو (دجيمون هونسو) لفترة طويلة.

يختار حيكسب العنيد مغادرة المنزل الآمن ومقابلة إريت في خضم مفاوضاته مع إريت، يبدو أن والده ينقذ حيكسب. اتضح أن والده كان له ماضٍ سيء مع دراغو. بمجرد أن تكسب ولاءه، لا يوجد شيء لن يفعله التنين من أجلك - حيكسب

عندما كان حيكسب يطير مع توتليس، التقيا بتنين آخر كبير جدًا وأيضًا متسابق تنين غامض اختطف حيكسب وهذا جعل توتليس يقفز ويسقط في بركة من المياه الجليدية بسبب جناحيه المتضررين مما جعله غير قادر على الطيران لإنقاذ نفسه وحيكسب.

تم إحضار حيكسب إلى كهف مليء بالجليد من حوله. في ذلك المكان، تم لم شمله مع توتليس الذي أنقذه المخلوق الموجود تحت الماء. وجد والده قناع حيكسب ويعتقد أن حيكسب يمر بوقت سيئ لأنه يصبر على مقابلة دراغو.

بدأ ستويك في البحث عنه. اتضح أن حيكسب يتم اصطحابه إلى مخبأ التنين ويلتقي بالألفا والخاطف، فالكا (كيت بلانشيت). يواصل دراغو السيطرة على جميع التنانين في العالم.

بالطبع هو ليس وحيداً هناك تنين آخر مشابه للألفا لكنه أسود. إذا تمكنوا من هزيمة ألفا الأبيض، فسيتم إرسال جميع التنانين إليه تلقائياً. لأن تنين ألفا الأسود هو ألفا الجديد.

أكد جريس أن أفعال الكلام تتطلب مجموعة من الافتراضات التي ستجعل عملية الاتصال أكثر فعالية وكفاءة. بين المتكلم والشريك الحديث يجب أن يكون متعاوناً. لهذا السبب، يجب على المتكلمين وشركاء الكلام الالتزام بمبدأ التعاون أو ما يسمى بالمبادئ التعاونية. ومع ذلك، ليس دائماً بين المتكلمين وشركاء الكلام يخضعون لقواعد مبدأ التعاون. ليس من النادر العثور على العديد من الانتهاكات التي تتسبب في عدم نقل الغرض من المحادثة صحيحاً.

المتكلم الذي ينتهك مبدأ التعاون، أحياناً يكون لديهم نوايا معينة في أقوالهم ولكن لم يتم ذكرها صراحة. يسمى معنى الكلام المنقول ضمناً ضمناً. لذلك، يرتبط انتهاك مبدأ التعاون ارتباطاً وثيقاً بتضمين المحادثة. أمثلة على انتهاكات الكلام للمبدأ التعاوني الوارد في فيلم الرسوم المتحركة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG



(How To Train Your Dragon الثانية: ١٩,٥٧/٠٠,٢٠,٠٥)

الكلام:

حيكسب : اجل .. لحظة .. أتعرفه ؟

أب : اهبطوا بالتنانين !

حيكسب : ماذا ؟ لماذا ؟

أب : أغلقوا البوابات!

سياق الكلام:

تحدث القصة المذكورة في قرية بيرك. حيث ينخر حيكسب لقاءه مع إريت. إريت هو تابع لدرافو

وهو يخطط لإنشاء درافو بلودفيس أو جيش من التنانين. عند سماع ذلك، اتخذ والد حيكسب على الفور

إجراءً لتقليل جيشه من التنين حتى لا يغادر قرية بيرك. في القصة المذكورة، يمكن ملاحظة أن حيكسب

سأل والده عما إذا كان يعرف إريت ودرافو. لكن والد حيكسب تجاهل السؤال لكنه سارع لمنع التنانين

من الهروب. في هذا السياق ، قال والد حيكسب إن الأمر لا يتوافق مع مبدأ التعاون كما قال جريس في

نظريته.

الوصفية:

في القصة المذكورة، سأل حيكسب والده عن إريت ودراغو " اجل .. لحظة .. أتعرفه ؟ سأل حيكسب. ومع ذلك، لم يرد والده ولكنه سارع ليأمر رجاله بإغلاق البوابة وإنزال التنين بعدم مغادرة قرية بيرك.

في مبدأ التعاون، إذا قدم المشارك في الكلام معلومات ليست ذات صلة بمشكلة المحادثة، فيمكن القول إنها تنتهك مبدأ الصلة. ليجيب على حديث والده
يكفي للإجابة على سؤال حيكسب دون قول أي شيء آخر. خطاب والد حيكسب المذكورة ليس له صلة بخطاب حيكسب. في هذه الحالة ، ينتهك والد حيكسب ستويك (جيرارد بتلر) مبدأ الصلة بالموضوع لأن خطاب حيكسب يسأل عن إريت ودراغو لكن والده لم يرد على السؤال.



التضمين:

يشير انتهاك مبدأ الصلة بالموضوع من قبل والد حيكسب أو ستويك في المحادثة المذكورة إلى المعنى الضمني الذي يريد المتكلم تحقيقه. من خلال خطابه ، لم يرد ستويك على سؤال حيكسب.

أسباب اختيار فيلم الرسوم المتحركة " *How To Train Your Dragon* الثانية" للمخرج أديلي لي عدة أسباب. أولاً، يحب المؤلف أفلام الرسوم المتحركة فعلاً وهذا الفيلم هو فيلم رسوم متحركة جديد لم تتم دراسته كثيراً. حتى يهتم الكاتب بالكشف عن الأقوال المخالفة لمبدأ التعاون الوارد في فيلم الرسوم المتحركة. ثانياً ، يحمل

فيلم الرسوم المتحركة هذا رسالة عميقة للاستمرار في تمجيد روح الوحدة والوحدة. على الرغم من أنها تتكون من مجموعات عرقية مختلفة وثقافات مختلفة. وهذا يتماشى مع شعار وروح الوحدة التي يتردد صداها في إندونيسيا، "Bhineka Tunggal Ika". وهذا سبب اختيار المؤلف موضوع هذا البحث باستخدام دراسة تداولية. لمعرفة مبادئ انتهاك التعاون وتضمينها الواردة في فيلم الرسوم المتحركة "How To Train Your Dragon الثانية" لكريسيدا كويل.

ب. تحديد البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة، فإن تحديد البحث في هذا البحث هي:

١. ما هو انتهاك مبدأ التعاون الوارد في فيلم الرسوم المتحركة "How To Train Your Dragon الثانية" لكريسيدا كويل؟

٢. ما هي تضمين المحادثة في فيلم الرسوم المتحركة "How To Train Your Dragon الثانية" لكريسيدا كويل؟

ج. أهداف البحث

والأهداف لهذه الدراسة هي:

١. لمعرفة انتهاك مبدأ التعاون الوارد في فيلم الرسوم المتحركة "How To Train Your Dragon الثانية" لكريسيدا كويل.

٢. لمعرفة تضمين المحادثة في فيلم الرسوم المتحركة "How To Train Your Dragon الثانية" لكريسيدا كويل.

د. فوائد البحث

هناك فائدتان في هذا البحث، وهما الفوائد النظرية والعملية.

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تضيف نتائج هذه الدراسة إلى كنوز المعرفة المتعلقة بالدراسة التداولية، خاصة فيما يتعلق بمبدأ انتهاك مبدأ التعاون والتضمين في الكلام أو المحادثة. وغير ذلك، من المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمرجع ومقارنة للباحثين في المستقبل.

٢. الفوائد العملية

توفير المعرفة حول الدراسات التداولية المتعلقة بمبادئ الميزنة التعاونية وأشكال التضمين الموجودة في فيلم الرسوم المتحركة "How To Train Your Dragon الثانية"، وكذلك تقديم أفكار لطلاب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها لتحليل تطبيق الدراسات العملية ودراسات اللغة في الأدب.

هـ. الدراسات السابقة

١. أوسكار تسيون كارستيا (٢٠٢٠). رسالة بعنوان "انتهاك مبادئ التعاون والأدب خلق الدعابة في كوميديا وقوف راديتيا ديكا". أحد طلاب قسم تعليم اللغة الإندونيسية وآدابها، جامعة سانانا دارما ، يوجياكارتا. تكشف نتائج هذه الدراسة عن شكل انتهاك مبدأ التعاون وانتهاك مبدأ الأدب في كوميديا ستاند أب. هناك أربعة أنواع من انتهاكات مبدأ تعاون جريس الواردة في الكوميديا الستاند أب ، وهي:

١ . الإخلال بمبدأ الكم. ٢. انتهاك مبدأ الكيف. ٣. انتهاك مبدأ الملائمة. ٤. انتهاك مبدأ التنفيذ. في غضون ذلك ، وجد انتهاك مبدأ التأدب لدى علة أربعة فقط من القواعد الست ، وهي : ١. انتهاك مبدأ الحكمة ، ٢. انتهاك مبدأ الاحترام ، ٣. انتهاك مبدأ البساطة ، ٤. انتهاك مبدأ التعاطف. تناقش أوجه التشابه مع هذا البحث انتهاك مبدأ التعاون. الفرق هو أن موضوع الدراسة مختلف والبحث الذي تم تحليله يغطي انتهاكات مبدأ التعاون فقط وليس انتهاك مبدأ الأدب.

٢. أحمد رضا فحلوي وفضل ياني عين الشمس (٢٠١٩). المجلة بعنوان "انتهاك مبادئ التعاون والتضمين في فيلم ابراهيم خليل". أحد المحاضرين في كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. وتكشف نتائج هذه الدراسة عن مخالفات لمبدأ التعاون الذي تضمنه فيلم إبراهيم خليل الذي تضمن أربعة أقوال. تصف هذه الدراسة التضمين الضمنية للمحادثة ، والتي تكشف فيها عن التضمين التقليدية وغير التقليدية. التشابه مع هذا البحث هو أنهما قاما بتحليل انتهاك مبدأ التعاون وآثار المحادثة. وفي الوقت نفسه ، فإن الاختلاف في موضوع الدراسة. موضوع الدراسة في هذا البحث هو فيلم إبراهيم خليل والهدف من الدراسة التي يحللها الباحث هو فيلم *How To Train Your Dragon* الثانية.

٣. عارفين، ستي شرح كاملة، يادي مردينشة، أجانج زمزم (٢٠١٨). مجلة بعنوان "انتهاك مبدأ التعاون وانعكاساته في رواية اولاد حراتينا حلقة رفعت لنجيب محفوظ". كتب هذه المجلة طلاب ومحاضر متخصص

في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. تكشف نتائج هذه الدراسة عن مخالفات لمبدأ التعاون الذي يتكون من أربعة أقوال. ثم صف التدايعات الواردة في رواية أولاد حراتينا لنجيب محفوظ. تناقش أوجه التشابه في هذا البحث مبادئ التعاون والتضمين المترتبة على ذلك. الفرق في موضوع الدراسة. يستخدم موضوع الدراسة في هذه الدراسة الرواية كمرجع بحثي. بينما يشير موضوع الدراسة الذي يجلها الباحث إلى الفيلم.

٤. أفريدا رياني ساني (٢٠١٧) رسالة بعنوان "الإجراءات على انتهاك مبدأ الصلة في فيلم *Marmut Merah Jambu*". أحد الطلبة قسم اللغة والأدب الإندونيسي والإقليمي بجامعة ماتارام. تكشف نتائج هذه الدراسة عن أفعال الكلام الواردة في فيلم *Marmut Merah Jambu* الذي يحتوي على انتهاك لمبدأ الصلة ووجدت أربعة أشكال من الكلام ، وهي أفعال الكلام التقليدية والتوجيهية والتعبيرية. التشابه مع هذه الدراسة هو أن كلاهما يناقش انتهاكات التعاون، والفرق الوحيد هو أن هذه الدراسة تشير فقط إلى انتهاكات مبدأ الصلة. وفي الوقت، يقوم الباحث بتحليل تنفيذ التعاون الذي يشمل أربعة مبادئ ، وهي مبدأ التعاون للكف ، ومبدأ الكيف ، ومبدأ الصلة ومبدأ التنفيذ. يكمن الاختلاف في موضوع الدراسة باستخدام كائن دراسة مختلف.

٥. الرسالة لأستري خالدة (٢٠١٥) بعنوان "انعكاسات المحادثة على انتهاك مبدأ التعاون في فيلم الرسوم المتحركة *How To Train Your Dragon* على دراسة تداولية". أحد طلاب جامعة بادجارجاران باندونج.

تصف نتائج هذه الدراسة التضمين الضمنية للمحادثة وانتهاكات مبدأ التعاون الموجود في المحادثات بين الشخصيات في الفيلم. التضمين الضمنية الواردة في هذه الدراسة هي دلالات محادثة عامة وتأثيرات محادثة محددة. انتهاكات مبدأ التعاون الوارد في هذه الدراسة هي التعويم ، والانسحاب ، والتعدي ، والتعليق. تناقش أوجه التشابه مع هذا البحث انتهاكات مبدأ التعاون وآثار المحادثة. بينما يكمن الاختلاف في موضوع الدراسة.

٦. الرسالة لمودة الناصحة في عام (٢٠١٥) طالب اللغة الإندونيسية وآدابها ، جامعة ولاية يوجياكارتا ، بعنوان "انتهاك مبادئ التعاون في برامج Galau Nite على Metro TV". أسفرت هذه الدراسة عن: ٣٩ بيانات عن مبدأ التعاون لانتهاك الجودة ، مع انتهاك مبدأ التعاون المشترك لبيانات ٢ (مبدأ الكم والجودة في كلام واحد)، وأقصى صلة هناك بيانات واحدة فقط. يعود انتهاك مبدأ التعاون إلى وجود أهداف معينة من المشاركين في الخطاب وبسبب السياق المعرفي، أي الفهم المشترك الذي يتم تقاسمه بين المشاركين في الكلام. هناك أيضاً عوامل أخرى تؤثر على انتهاك المبادئ التي تحدث ، وهي عامل القرب بين المتكلم وشريك الكلام.

٧. الرسالة لتري إندارواتي، في عام (٢٠١٥) ، طالب في تعليم اللغة الفرنسية ، جامعة ولاية يوجياكارتا ، بعنوان "انتهاك مبدأ التعاون في فيلم الرسوم المتحركة *Un Monstre A Paris* لبيبو برغيون". نتج عن هذا البحث: أ. هناك ١٤ كلاماً ينتهك مبدأ التعاون الذي تقوم به شخصيات فيلم الرسوم المتحركة *UMAP*،

وهو التعبير عن الخوف ، وتوضيح المعلومات، والتباهي بشيء ما، وتحويل المحادثة ، والتستر على شيء ما ، والتعبير عن الغضب ، ومعرفة المعلومات، والثناء، وهمية، والتعبير عن الشك، والتعبير عن الثقة ، ورفض الطلبات، والتعبير عن الأوامر ، وخلق تداعيات أخرى.

٨. الرسالة لأونون سيتياواتي، في (٢٠١٥) ، طالب في تعليم اللغة الجاوية وآدابها، جامعة ولاية سيمارانغ ، بعنوان "انتهاك مبادئ التعاون والتأدب في حوار كيتوبراك أسمرة ريناسينج نالا". نتج عن هذا البحث: أ. هناك ٣ أقوال تخالف مبدأ الكم ، و ٦ أقوال تخالف مبدأ الكيف، و ٣ أقوال تخالف مبدأ الصلة ، و ٩ أقوال تخالف مبدأ الأسلوب أو التنفيذ. في الوقت، تتكون الأقوال التي تنتهك مبدأ الأدب من ١٣ قولاً تنتهك مبدأ الحكمة، و ٢ كلاماً ينتهك مبدأ الكرم، و ١٢ كلاماً ينتهك مبدأ المديح، و ٤ أقوال تخالف مبدأ التواضع، و ٤ أقوال ينتهك مبدأ الاتفاق، و ٤ أقوال تنتهك مبدأ التعاطف.

٩. الرسالة لتانجونج تيان نينج بوتري (٢٠١٠) بعنوان "انتهاكات مبادئ التأدب في فيلم *Warkop DKI Maju Kena Mundur Kena*". أحد طلاب قسم الأدب الإندونيسي ، كلية الآداب والفنون الجميلة ، جامعة سييلاس ماريت. كانت نتيجة هذه الدراسة الكشف عن انتهاك لمبدأ الأدب في فيلم *Warkop DKI* بعنوان *Maju Kena Mundur Kena*. لا تحدث انتهاكات مبدأ الأدب إلا في خمسة من المبادئ السبعة ، وهي: انتهاك مبدأ الحكمة ، وانتهاك مبدأ الكرم ، وانتهاك مبدأ الثناء ، وانتهاك مبدأ الاتفاق ، ومبدأ الكرم. انتهاك لمبدأ التعاطف. يحتوي الخطاب في فيلم *Warkop DKI* بعنوان *Maju Kena Mundur Kena*

على عدة أنواع من المعاني الضمنية للمحادثة. تناقش أوجه التشابه مع هذا البحث دلالات المحادثة. أما عن الاختلاف فتناقش هذه الدراسة مخالفات مبدأ الأدب بينما تحلل الباحثة مخالفات مبدأ التعاون وكذلك الاختلافات في موضوع الدراسة.

١٠. الرسالة لوالويو (٢٠٠٩) بعنوان "انتهاك مبادئ التعاون والتأدب في محادثة *Lum Kelar* على راديو *SAS FM*". أحد طلاب قسم الأدب الإندونيسي ، كلية الآداب والفنون الجميلة ، جامعة سيبيلاس ماريس ، سوراكارتا. نتائج هذه الدراسة تشمل ثلاثة أشياء. أولاً: انتهاك مبدأ التعاون الذي يحتوي على أربعة أقوال ، وهي: انتهاك مبدأ الكرم، وانتهاك مبدأ الكيف، وانتهاك مبدأ الملائمة، وانتهاك مبدأ التنفيذ. ثانياً: مخالفة مبدأ الأدب الذي يشمل خمسة من القواعد الست وهي: انتهاك مبدأ الحكمة، وانتهاك مبدأ القبول، وانتهاك الكرم، وانتهاك مبدأ التواضع، و انتهاك مبدأ المطابقة. ثالثاً، يحتوي خطاب لوم كيلار على دلالات محادثة. التشابه مع هذا البحث هو أنهما يناقشان انتهاكات مبدأ التعاون وآثار المحادثة. أما عن الاختلاف فيناقش هذا البحث أيضاً انتهاك مبدأ الأدب. في غضون ذلك، لم يناقش الباحث الذي تم تحليله انتهاك مبدأ الأدب.

و. إطار التفكير

كانت التداولية هي فرع من فروع علم اللغة يدرس المواقف الاجتماعية والظروف التي تستخدم اللغة كوسيط. يتضمن استخدام اللغة المتكلمين وشركاء الكلام الواقعيين في مواقف استخدام معينة ، بينما يتم تحديد استخدام اللغة من خلال السياق الاجتماعي نفسه.

السياق هو الشيء الذي يصاحب النص. ينقسم السياق إلى قسمين، هما السياق اللغوي والسياق غير اللغوي. السياق اللغوي هو سياق في شكل عناصر اللغة، في حين أن السياق غير اللغوي هو سياق ليس في شكل عناصر اللغة. لذلك يمكن القول أن السياق هو كل ما يحيط بالنص. يعتبر النص والسياق شيئاً مرتبطاً دائماً ولا يمكن فصله، حيث يكون المعنى الذي يتم إدراكه في النص هو نتيجة تفاعل مستخدمي اللغة مع السياق، لذا فإن هذا السياق هو خطاب تكوين نص. (نابان، ١٩٨٧). وبالتالي، فإن التداولية هي فرع من فروع علم اللغة يدرس اللغة بناءً على سياقها. مع هذه المعرفة، هناك نظريات طرحها علماء اللغة، إحداهما مبدأ التعاون. توضح يولي (٢٠٠٦: ٦٣) أن مفهوم وجود بعض المعلومات من المتوقع أن يكون له محادثة في شكل أفكار تتضمن محادثة حول التعاون مع بعضها البعض. يتضمن مبدأ التعاون الذي عبر عنه جريش (١٩٧٥) في كوسحرتيبي (٢٠٠٧: ١٠٦) أربعة أقوال، وهي على النحو التالي.



أ. مبدأ الكم

يتطلب مبدأ الكم من كل مشارك في الكلام أن يساهم بقدر أو بقدر ما يحتاجه المخاطب.

ب. مبدأ الكيف

مبدأ الكيف الذي يتطلب من المشارك في الكلام تقديم مساهمة حقيقية أو يعتقد أنه لا يوجد

باطل مصحوب بأدلة كافية.

ج. مبدأ الملائمة

يتطلب مبدأ الملائمة أن يقدم كل مشارك في المحادثة مساهمة ذات صلة بمشكلة المتكلم.

د. مبدأ الطريقة

يتطلب مبدأ التنفيذ أن يتحدث كل مشارك في الكلام بشكل مباشر وواضح ومعقد وبعيداً عن

الارتباك والغموض.

يمكن رؤية انتهاك مبدأ العمل للمبادئ الأربعة من الخطاب الذي يشار إليه على أنه غير ذي صلة أو معلومات مختلفة على النحو التالي.

١. انتهاك مبدأ الكمية

الانتهاك الذي يحدث إذا تم تحديد الكلام على أنه معلومات ملفقة ولا تتطابق مع الحقائق ولا يمكن

دعمها بأدلة قوية.

المثال:

بيومي : خائفة ؟

ياسمينه : نعم

(المجلة لقسم اللغة العربية: تحليل اللغوي الإنتهاكي في الكلام، ٢٠١٨)

٢. انتهاك مبدأ الكيف

يحدث انتهاك لمبدأ الكيف هذا إذا كان سياق الخطاب المنقول غير إعلامي أو مفرط. وإذا كانت

المعلومات المقدمة مفرطة للغاية.

المثال :

زوج : أين مفاتيح السيارة ؟

زوجة : على المائدة

حدثت المحادثة المذكورة عندما طلب الزوج من زوجته مفاتيح السيارة. المحادثة تخضع لمبدأ الكيف، لأن

الزوجة تنقل المعلومات حسب الحقائق الفعلية. (راهردي، ٢٠٠٨)

٣. انتهاك مبدأ الملائمة

انتهاك مبدأ الصلة هو محادثة تنتهك مبدأ الصلة ، أي التحدث دون المساهمة. لذلك فهو لا يفي

بمبدأ الأهمية.

المثال :

رفاعة : لماذا إذن تقولين للجيران إنك من آل جبل؟

ياسمينة : ليعلموا اني فوقهم جميعا

الكلام المذكور قالته ياسمينة رداً على خطاب رفاة. في خطاب ياسمينة، قدمت المعلومات المناسبة بالمسألة المتكلمة، يعني سبب قول ياسمينة لأصول عائلتها. في الخطاب السابق، لم ترد ياسمينة على كلام رفاة بأمور أخرى. (رواية رفاة ٢٠٠١).

٤. انتهاك مبدأ الطريق

يتطلب مبدأ الطريق أن يتحدث كل مشارك في المحادثة بشكل مباشر وليس بشكل مفرط. يُطلق على الأشخاص الذين يتحدثون ولا ينتبهون لهذه الأشياء انتهاكاً لمبدأ التنفيذ.

المثال:

رفاعة : وكيف نميز بين هذا وذاك ؟

أم : عمله يدل عليه، انت مثلا ولد طيب فما يستحق سيدك الا الجميل، وليس

هكذا عفاريت بيومي وخنفس و بطيخه!
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في الخطاب المذكور تتحدث العمه (زوجة جواد) وضحاحا. وشرح كيفية تمييز الجن في البشر يجب

إزالته وليس إزالته. المعلومات الواردة في هذا الخطاب واضحة لا لبس فيها. (رواية رفاة ٢٠٠١).

ينقسم سبيربر وويلسون الضمني إلى نوعين، وهما المقدمات الضمنية والاستنتاج المتضمن. يتم

الحصول على المقدمات الضمنية من ذاكرة المستمع. في هذه الحالة، يؤلف المستمع ويطور الافتراضات التي

يُحصل عليها من ذاكرته حول شيء تتم مناقشته. وفي الوقت، يتم الحصول على الاستنتاج الضمني من خلال استخلاص النتائج من بيان الكلام في سياق المحادثة (ندار، ٢٠١٣: ٦٢).

يتم أيضًا تقسيم التضمينات بواسطة جريش. ينقسم الضمني إلى جزأين، هما الضمني التقليدي، والضمني غير التقليدي.

(أ). التضمين التقليدي

يُلزم هذا التضمين المتكلم بحقيقة ما قيل.

المثال :

الى بيتي ف السنة (المجلة لستي صفية، ٢٠١٣)

التضمين الوارد في الحوار المذكورة هو من التضمين التقليدي. قول أبي بكر أن الشخص (أ) سيذهب إلى بيته في السنة، وذلك نتيجة لوجود بيت فيه.

(ب). التضمين غير التقليدي

التضمين غير التقليدي هو التضمينات المتضمنة في المحادثة. في الاتصال، يقدم الكلام دائمًا وظيفة التداولية وفي كلام المحادثة يكون هناك نية ضمنية أو ضمناً وظيفة التداولية الأخرى تسمى الضمنية التخاطبية. ما يلي هو مثال على الكلام في محادثة تحتوي على الضمني الحوارية.

المثال:

أحمد، كم الساعة الآن؟

سيأتي علي بعد آشر (رسلي حارس نوغروحو: ٢٠١٦)

تقليديا، تبدو الجملتين غير ذات صلة. ومع ذلك، علمت المحادثة بين الاثنتين أن الإجابة التي قدمها كانت

كافية للإجابة على سؤال المتحدث الأول، لأنه يعرف وقت بدء الاجتماع.

ج: هل سيارتك جديدة؟ لماذا لا تشتري هوندا جاز فقط؟

ب: آه، إنها باهظة الثمن.

المعنى الضمني للمحادثة هو أن السيارة التي اشتراها "ب" رخيصة بينما هوندا جاز أعلى من السيارة التي

اشترها ب.

وفقًا لليفينسون (في لوبيس، ٢٠١٥: ٧٣)، هناك أربعة أنواع من فوائد المفهوم الضمني، وهي:

(أ) يمكن أن تقدم تفسيرًا للمعنى أو الحقائق اللغوية التي توصلت إليها النظرية اللغوية؛

(ب) يمكن أن تقدم شرحًا واضحًا للاختلافات الخارجية عما يقصده مستخدم اللغة؛

(ج) يمكن أن توفر وصفًا دلاليًا بسيطًا لعلاقة الجمل التي ترتبط بنفس أداة الاقتران؛

(د) يمكن أن تقدم حقائق مختلفة تبدو ظاهريًا غير ذات صلة، بل متناقضة (مثل الاستعارات).

من الشرح المذكورة، الجمل التي لا تبدو مرتبطة ظاهريًا ، ولكن بالنسبة للأشخاص الذين يفهمون استخدام اللغة ، يمكنهم التقاط الرسالة التي ينقلها المتحدث.

اختصارا، فيتم وصفها من خلال الرسم البياني التالي:



ز. منهج البحث وخطواته

١. منهج البحث

يستخدم منهج البحث في هذه الرسالة منهجا وصفيا كيفيا، أي منهج البحث الذي يصف موضوع البحث بناءً على الحقائق كما هي، بهدف محاولة وصف فهم مبدأ التعاون ومعنى الضمني، وتصنيفهما حسب شكل انتهاك مبدأ التعاون، من خلال جمع البيانات لتحليلها.

٢. خطوات البحث

(أ) مصادر البيانات

مصادر البيانات الأولية هي جميع البيانات الرئيسية التي تم الحصول عليها والمطلوبة في هذا البحث أو الدراسة (غيوفري، ١٩٩٣: ١٣). مصدر البيانات الأساسية الذي تم الحصول عليه من قبل المؤلف هو في شكل بيانات تم الحصول عليها من دراسة للمحادثات في فيلم الرسوم المتحركة " *How To Train Your Dragon* الثانية لكريسيدا كويل في عام ٢٠١٤" فيما يتعلق بانتهاك مبدأ التعاون وآثار المحادثة.

البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب والأوراق والمجلات والمصنفات العلمية المتعلقة بالبحث الجاري تحليله أو دراسته.

(ب) أنواع البيانات

البيانات الواردة في هذه الدراسة هي:

١. الكلمات والجمل والألفاظ التي تنتهك مبدأ التعاون الواردة في فيلم الرسوم المتحركة " *How To Train*

Your Dragon الثانية" لكريسيدا كويل.

٢. الكلمات والجمل والألفاظ التي تحتوي على شكل من المعاني الضمنية الواردة في فيلم الرسوم المتحركة "How To Train Your Dragon" الثانية" لكريسيديا كويل.

٣. تم الحصول على هذه البيانات بعد أن قام الباحثون بمشاهدة وتمييز وتحليل وتفسير واستكمال دراسة عملية تتعلق بانتهاك مبدأ التعاون وأشكال التضمين الواردة في فيلم الرسوم المتحركة "How To Train Your Dragon" الثانية" لكريسيديا كويل.

ج) تقنيات جمع البيانات

تستخدم هذه الدراسة طريقة الرؤية باستخدام تقنية العيب كأسلوب متابعة. طريقة الاستماع هذه هي طريقة لتوفير البيانات من خلال الاستماع إلى استخدام اللغة أو استخدامها. (راهدي ، ٢٠٠٥ : ١٥). الخطوات المتضمنة في هذا البحث هي:

١. المرحلة الأولى المستخدمة في هذا البحث هي التقنية الأساسية للتحدث والانخراط في محادثة حرة. الباحث هو مجرد مراقب ولا يشارك في أحداث الكلام.

٢. المرحلة الثانية هي نسخ البيانات، وهذا النشاط هو نقل البيانات الشفوية إلى شكل مكتوب. يغطي

النص الذي أعده المؤلف جميع القصص في حوار فيلم الرسوم المتحركة "How To Train Your Dragon" الثانية" لكريسيديا كويل.

٣. المرحلة الثالثة هي تقنية تدوين الملاحظات. تستخدم هذه التقنية للحصول على البيانات النهائية في شكل محادثات تحتوي على انتهاكات لمبدأ التعاون. تسمح هذه التقنية بالعمل المنهجي لأن البيانات سهلة التصنيف. بالإضافة إلى ذلك ، سوف تسهل هذه التقنية المؤلف في التحقق من نتائج جمع البيانات وتسجيل البيانات. (سورداياتو ، ١٩٨٨ : ٢).

(د) تحليل البيانات

بعد أن يتم جمع كافة البيانات، يتم تحليل البيانات وعرضها حسب صياغة المشكلة، أي فيما يتعلق بانتهاك مبدأ التعاون وتضمينه. هناك طريقتان يمكن استخدامهما في تحليل البيانات، وهما الأسلوب المكافئ داخل اللغة والطريقة المكافئة خارج اللغة. يتم استخدام كلتا الطريقتين وفقاً لنوع البيانات والغرض من البحث. (محسون، ٢٠١٤ : ١١٧).

يستخدم المؤلف تقنية أخذ العينات العشوائية، أي عن طريق اختيار البيانات بشكل عشوائي والتي تعتبر ممثلة في الإجابة على أسئلة البحث. هذه الطريقة عبارة عن مقارنة مقنعة وتمييز الاقتران من خلال النظر في العناصر داخل اللغة وخارجها ، مثل العناصر اللغوية للأصوات والكلمات والعبارات والجمل والجمل والخطابات والمعاني وأنماط اللغة. بينما العناصر الخارجة عن اللغة ، مثل الإشارات وتعبيرات الوجه والتواصل البصري ولغة الجسد والإيماءات. لذا فإن التقنية التي يستخدمها الباحثون في طريقة المكافئ اللسجي هي كما يلي:

١) ستم مقارنة البيانات التي تم العثور عليها من قبل المؤلف للمقارنة والمقارنة.

٢) سيقارن الكاتب المقارنة من خلال النظر إلى الخطاب وسياقه في محادثة فيلم الرسوم المتحركة " *How*

To Train Your Dragon الثانية" لكريسيديا كويل، مثل الإشارات وتعبيرات الوجه والتواصل البصري ولغة

الجسد و الإشارة.

٣) ربط المقارنات والمعادلة والتميز حسب كلام الشخصيات وسياقها مع الشخصيات الأخرى.

هـ) صياغة الاستنتاجات

الخطوة الأخيرة في هذا البحث هي تحديد نتيجة تحليل فيلم الرسوم المتحركة " *How To Train*

Your Dragon الثانية" لكريسيديا كويل ، دراسة تداولية. هذا الاستنتاج هو الرد على صياغة المشكلة في

هذه الدراسة، من أجل التعرف على أنواع انتهاكات مبدأ التعاون والتداعيات الواردة في فيلم الرسوم

المتحركة " *How To Train Your Dragon* الثانية" لكريسيديا كويل.

ح. تنظيم الكتابة

إن تنظيم الكتابة عبارة عن ترتيب للمناقشات في البحث تم كتابته بشكل منهجي لتسهيل إعداد

إعداد الاقتراح بحيث يكون أكثر تنظيماً.

الباب الأول وهو مقدمة. يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، وتحديد البحث، وأهداف البحث، وفوائد

البحث، والدراسات السابقة، والإطار الفكري، ومنهج البحث وخطواته، وتنظيم الكتابة.

أما الباب الثاني، وهو الأساس النظري، فيشمل: مناقشة النظريات المستخدمة في البحث، وهي فكرة

الفيلم، والتداولية، وانتهاك مبدأ التعاون، وأنواع انتهاك مبدأ التعاون، والتداعيات التحادثية.

أما الباب الثالث فقد تناول منهج البحث الذي يحتوي على مصادر البيانات وأنواع البيانات وتقنيات جمع

البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع وهو حول النتائج والتحليل. يحتوي هذا الباب على تحليل انتهاك مبدأ التعاون وآثار المحادثة.

الباب الخامس هو خاتمة التي تتكون من الاستنتاجات والاقتراحات أو التوصيات.

